

400 درس التفسير - سورة البقرة من 94 إلى الآية 16

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:36

ينفعنا ربنا زدنا علما رب زدنا علما اما بعد يا اخوان كنا اخذنا الایات من قوله عز وجل كيف تكفرون بالله وکنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم وثم يحييكم - 00:00:59

ثم اليه ترجعون وذكر الله عز وجل في هذه الآية احياءتين واما ماترين هذه الآية يا اخوان لها نظير آية اخرى ذكرت فيها هاتان الالحیاتان والاماتتان في احد يذكرها وانا بودي يا اخوان - 00:01:26

ان تعودوا انفسكم لمن يحفظ القرآن وما تيسر استحضار الایات والاستدلال بها عن هذا التفسير تفسير القرآن بالقرآن واعلى يا اخواني طرق التفسير في احد يذكرها ماشي يا ناصر سورة غافر - 00:01:57

قالوا ربنا امتنا اثننتين واحببنا فصل هاتين يا ناصر في هذه الآية دليل على مسألة عظيمة احياءهم بعد الموت ثم يميتهم ثم يحييهم المكان ثم اليه ترجعون دليل على اي شيء - 00:02:22

البعث هذا احد ادلة البعث المشهورة في القرآن الكريم وهي كثيرة ولكن اشهرها ثلاثة ادلة منها هذا الدليل الاستدلال بابتداء نعم الخلق على اعادته كما قال عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:03:01

وهو اهون عليه ثاني يا شيخنا من الادلة المشهورة والا الادلة كثيرة انا نعم الاستدلال بخلقه تعالى لالاشياء العظيمة الكبيرة الذي خلق الشيء العظيم الكبير قادر على خلق مثله وهذه ادلة عقلية يا اخوان يخاطب بها اناس كفار - 00:03:24

ينكرون البعث لقوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن قادر على ان يحيي الموتى الدليل الثالث - 00:03:49

احياء الارض بعد موته يا اخوان ولعل هذه الادلة ما ذكرت في الدرس الماضي فاحياء الارض بعد موتها ادليل جلي واضح على احياء الله الخلق يوم القيمة من اداته ومن اياته انك ترى الارض خاسعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - 00:04:12

ان الذي احياتها الموتى وهو على كل شيء قادر وذلك يا اخوان ان الاعشاب والبشر تنشر بذورها في الارض يعني في هذه الايام تجف الاعشاب ثم تنشر بذورها تأتي اليها في فصل الصيف لا ترى شيئا - 00:04:37

لا شجرا ولا بذرا ثم بعد ذلك يأتي المطر فتنبت الارض وينبت من العشب او من الشجرة نفس نوعها لا يتغير ولا يتبدل هذه العشبة الصغيرة او الشجرة صغيرة وكبيرة والتي نبتت من بذرتها - 00:04:58

نبتت من ماذا يا اخوان من بذر صغيرة جدا لا تقاد ترى بالعين ولم يختلف منها شيء فالذي خلقها بهذه المثابة قادر على الناس وبعثهم يوم القيمة ولهذا قال ثم اليه ترجعون وفي قوله يا اخوان ثم لي ترجعون. شيخ ناصر حث على ماذا - 00:05:26

العمل الصالح يا اخوان عن العمل انك سترجع الى الله عز وجل ان تترك الدنيا وما عليها وما جمعت فيها وترجع الى ربك تنظر الى عملك الذي قدمته في الدنيا وانت - 00:05:57

صحيح نشيد ثم قال عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما ثم الساعة الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء

عليهم، هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما - [00:06:17](#)

ظاهر هذه الاية ان الارض كلها خلقت قبل السماء نظير هذه الاية ها يا اخوان نظير هذه الاية ايات تدل على ان الارض وما عليها خلقت قبل السماء يا اخوان - [00:06:32](#)

لأن لأن لا نازعة تختلف ها اه فصلت نعم لانكم لتكفرون بالذي خلقهم في يومين وتجعلون لهم اندادا ذلك رب العالمين يعني فيها رواسيما من فوقها وبركة فيها - [00:06:55](#)

في اربعة ايام اذا قال آآ ثم استوى الى السماء دخان فقال لها والارض ائتها طبعا قالنا اتينا فقضاهن سبع سماوات في يومين اذا خلقت للارض في يوميا احنا فيها رواسي قدر فيها اوقاتها في يومين - [00:07:15](#)

ثم خلقت السماء ثم خلق تعالى السماء في يومين فصارت الايام كم ستة فهذه الاية اية البقرة اه تتفق مع اية فصلت اه ليس بينهما في نظرك انت اختلاف اما في واقع الامر - [00:07:37](#)

فلا اختلاف في كتاب الله بحال من الاحوال لكن في قوله عز وجل في سورة النازعات انتم اشد خلقا ام السماء بنها؟ رفع سمعها فسواها واغطش شاهدها واخرج ضحاها والارض - [00:08:01](#)

بعد ذلك الى السماء الى بناء السماء وخلقها فكيف اذا نجمع بينهما قد سئل الحبر ابن عباس هذا السؤال الجواب واضح بين ما هو يا اخوان ان دحو الارض كان بعد خلق السماء - [00:08:17](#)

اذا خلق الله الارض ثم خلق السماء ثم دحا بعد ذلك الارض بما اودع فيها من خزائن ثم فسر هذا الدوح بقوله ايضا اخرج منها مائتها ثم استمعوا الى السماء هذه السواء في القرآن ورد على ثلاثة اوجه - [00:08:41](#)

شاركونا يا اخوان جزاكم الله خير ترى المراجعة مهمة جدا افضل ورد الاستواء مطلقا كما في قوله عز وجل ولما بلغ اشهده مستوى ما معنى استوى هنا؟ وهو موسى وبلغ المنتهى والغاية. عليه الصلاة والسلام - [00:09:07](#)

مقيدا بعلى كما في قوله تعالى لتسنوا على ظهوره وقوله في السفينية واستوت واذا جاء مقيدا بهذا فما معناه العلو والارتفاع الاستقرار على ارتفاع ايضا استواء ربنا عز وجل والذي ورد في سبع ايات - [00:09:31](#)

من كتاب الله عز وجل ورد مقيدا على القرآن نزل بلسان عربي مبين. فما معنى استواء الله على عرشه معناه علومه وارتفاعه علوا وارتفاعا حقيقيا. يليق بجلاله سبحانه وتعالى وعظمته - [00:10:04](#)

الوجه الثالث جاء مقيدا كما في هذه الاية ثم اسرع الى السماء اختلف العلماء رحمهم الله تعالى بناء على اختلاف في القاعدة. اذا عدي الفعل بحرف لا يتعدى فيه غالبا - [00:10:28](#)

فهل يقال بتضمين الحرف وان الحرف يتضمن معنى حرف اخر او يقال بتتضمين الفعل من يذكر لي هذه المسألة يا اخوان؟ وهي تمر في القرآن يا اخوان وتتر علينا كثير - [00:10:47](#)

نحتاج اليها ها نعم آآ نزل محل خلاف محل خلاف بين المفسرين وعلماء العربية ايضا. بعضهم يقوم بتضمين الفعل معنى فعل اخر فيكون قوله ثم استوى الى السماء من استوى يعني - [00:11:00](#)

وليس على وارتفاع وبعضهم يقول بتضمين الحرف فيقول الى بمعنى على ويكون عز وجل قد علا على سماواته علوا يليق بجلاله وعظمته يرجح المحققون القول الاول يعني في القاعدة في الجملة يرجحونه لأن فيه زيادة معنى - [00:11:21](#)

وفي هذه المسألة وخاصة ايضا يرجحونه هذا قول ابن كثير الاول هو تظليل الحرف هنا قول ابن جرير وهما من ائمة التفسير ومن ائمة المفسرين السلفي رحمهم الله تعالى لكن - [00:11:44](#)

قولهم بأنه لم يرد في القرآن ان الله استوى على السماء وانما الذي ورد انه استوى على ماذا سواء على العرش. واذ قال رب للملائكة نجاء في الارض خليفة هذا الخليفة - [00:12:02](#)

يختلف من قيل نعم يخلف الله عز وجل. وقيل يختلف من كان قبله وقالوا ان هناك اناسا كانوا سكانا على وجه الارض وقيل يخلف بعضهم بعضا وهو الذي جعلهم خلائق الارض. ومن هنا نشأ الخلاف يا اخوان في مسألة - [00:12:19](#)

مسألة وهي هل يقال فلان خليفة الله في كلام بعض الناس وفي بعض القصائد والمسألة كما ذكر نعم فيها خلاف مشهور وقوى بين علماء السلف رحمهم الله تعالى فشيخ الاسلام رحمة الله يرى - [00:12:44](#)

نعم هذا انه لا يجوز اطلاقها ولا يقال ان احد من البشر خليفة الله يقول انه يلزم من الخليفة ان يكون من استخدفه غائبا وان يكون محتاجا اليه الاخر بتجویز اطلاق هذه الكلمة ما لديه الشيخ محمد الامین - [00:13:06](#)

رحمه الله الشيخ محمد بن عثيمین رحمهم الله تعالى اجمعین وقالوا وتجعلوا فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. طيب اليه سفك الدماء افسادا فما معنی ان يذكر نعم ذكر آآ على وجه التخصيص له وهو من باب ذكر الخاص بعد العام. لماذا - [00:13:25](#)

نعم لانه امر شديد وعظيم وهذه مسألة ترد في القرآن كثيرا يا اخوان. وهي عطف الخاص على العام او عطف العام خلل خاص وانما عطف العام عليه او عطف هو على العام - [00:13:48](#)

لمزيد العناية والاهتمام به قول الملائكة هذا لو ت Shawf احد من اخواننا طلاب الجامعة شيخ ناصر جزال الله خير سمه ايه طيب الله يحييه حيا الله الجميع حياكم الله جميعا. يعني قول الملائكة لله عز تجعل فيها من يفسد فيها - [00:14:04](#)

قد يفهم منه البعض انه اعتراض لا حاشا ان يكون اعتراضا وانما هو نعم استفهام نعم السلام انما هو سفهان قصد به نعم الاسلام عن هذا الخليفة فقالوا وتجعل فيها من يفسد فيها - [00:14:28](#)

ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ما معنی كلمة نسبح بحمدك؟ يا اخوانی اسمحوا لي لو سألت عن بعض الاشياء معنی نسبح بحمدك او ما معنی سبحانك اللهم وبحمدك نقولها في الصلاة الدائمة - [00:14:54](#)

نعم تنزيل تسبیح تنزیه صحيح. لكن وبحمدك اي نعم يعني تسبیح مقرون بالحمد كأنك قلت سبحان الله والحمد لله اذا سبحان الله وبحمدک كما نقول سبحان الله والحمد لله ونقدس لك التقديس هنا معناه - [00:15:14](#)

التعظیم قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعني من حال هذا الخليفة ثم اراد الله تعالى ان يبين للملائكة استثاره بعلم لا يعلمونه فعلم هذا الخليفة الاسماء كلها اسماء ماذ - [00:15:39](#)

مسميات هذی المسمایات مما يحتاجه ادم وبعضاهم يقول مسمیات حاضرة يعني سماء اسماء الاشخاص واجناس الاشياء وما اشبه ذلك ثم عرضهم عرض ماذا المسمایات وليس الاسماء يعني هيئاتها واشكالها فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم - [00:16:07](#)

يعني اسماء هؤلاء الایه المسمایات ان كنتم صادقین في ماذا ان كنتم صادقین بمعرفة اسمائهم او كنتم صادقین في ان الخليفة نعم يحصل منه ما يحصل سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا - [00:16:39](#)

انك انت عالم الغيوب هذه الكلمة العظيمة من الملائكة مسألة يستفيدها طالب العلم وهي ها يا اخوان الادب الادب في طلب العلم وما احسن ان يكون طالب العلم اديبا حصيفا قريبا - [00:17:02](#)

موسى عليه السلام يا اخوان لما لقي الخضر وموسى من هو؟ العزم بل هو ثالث الانبياء فضلا كما هو القول المشهور ثم لقيه وهو يريد ان يتعلم من العلم الذي عنده وليس عند موسى ماذا قال له - [00:17:30](#)

هل اتبعك على ان تعلماني مما علمت الرشد قال له باسلوب العروض الا تبعيك على ان تعلماني ما قال هات ما عندك من العلم واحبرني بما عندك. لا وانما سأله بتلطف - [00:17:50](#)

وفي هذا ادب لا ينبغي الانسانية ان يتخلله ويترى عليه ويربى عليه غيره ايضا. قالوا سبحانك لا علم لنا ايضا نستفيد من قول الله علما لا فائدة. ما هي اين رد العلم الى العالم به؟ وان الانسان اذا سئل عن مسألة لا يعلمها ماذا يقول - [00:18:08](#)

ما يحس بالحرج يحسب الحرج يقول ما ادری قالها الملائكة وقالها انبیاء الله ورسله. يوم يجمع الله الرسل ويقول ماذا اوجدت؟ قالوا سبحانك لا علم لكم الا ما علمته فلا ضير - [00:18:33](#)

على الانسان ان يقول لا ادری شعرة للامام مالک يسأل عن اربعين مسألة تقول الرواية فقال في ست وثلاثين لا ادری قال انت مالک امام دار الهجرة تقول لا ادری - [00:18:56](#)

قال اذهب فصحفي ازقة المدينة وقل ان مالکا يقول لا ادری ومن رد العلم الى عالمه فان الله تعالى يرثه علما الانسان اذا قال ما ادری

ذهب يبحث المسألة يا اخوان - 00:19:10

فإذا عرفها أفاد السائل ويسأله عنها مرة ثانية. وإذا هو قد بحثها. لكن إذا هو تخلص من السائل بطريقة أو باخرى يبقى جاهلا يا اخوان.
ولا يبارك له في علمه - 00:19:31

قال يا ادم ان بهم باسمائهم. اسماء ماذا مستمعياتنا. فلما ان بهم باسمائهم قال الم اقل لكم اعلم اني اعلم غيب السماوات والارض. واعلم ما تبدون وما تكتمون ما يبدون من قوله انه - 00:19:48

وما يكتمون والله اعلم بما يكتمون هنا ولكن يعني بعض الممثلين يقولون ما يكتمون من آآ اعتقادهم انهم خير من هذا الخليفة او اعلم من هذا الخليفة او ما اشبه ذلك - 00:20:08

واذ قلنا للملائكة السجود لادم. هذا الظرف اذا اذا ما الفرق بينهما من حيث الزمن اذ للماضي اذا لادم فسجدوا الا ابليس اباه واستكبر وكان من الكافرين. اذ ظرف الماضي من الزمان متعلق - 00:20:25

بمحذوف تقديره اذكر يا محمد اذ قلنا للملائكة في قوله واذ قال ربكم للملائكة واذ قلنا للملائكة دليل على اثبات صفات ربنا العظيمى. فما هي صفات القول والكلام يا اخوان صفات الكلام - 00:20:47

للله عز وجل وادلتها في القرآن والله يا اخوان كالشمس قال ربنا عز وجل وكلم الله موسى تكريما علماء العربية يقولون ان المصدر اذا اكدى يمتنع حمله على الايش المجاز - 00:21:06

اذا قلت اكرمت زيدا اكراما. ما يمكن يكون الاقرامة له معنى ثاني غير ما يتبارد الذهن منه والعجب ان المعتدلة ايضا يخرون بهذه القاعدة ومع ذلك لا يطبقونها على انفسهم في هذه الصفة - 00:21:30

ويقولون في تأويل هذه الاية كلام عجيب بعضهم كلمه الله موسى تكليما من الكلمة والجرح وكان في اللغة الجرح يعني جرحه باظفار الحكمة كلام يبعد يا اخوان ان من له ادنى معرفة باللغة العرب - 00:21:46

ان يحمله على مثل هذا المعنى الذي هو في غاية وبعد. هل ابليس من الملائكة ليس منهم ثم يعني وجه الاستثناء في الاية مع توجيهه استثناف الاية ليس منهم وش الدليل على انهم منهم - 00:22:07

الاية في سورة الكهف كان من الجن. اذا ما نوع الاستثناء هنا اذا كان منقطع فتكون الا بمعنى واذ قلنا للملائكة الشذوذ ادم فسجدوا لكن ابليس ابا واستكبر والقول الثاني - 00:22:27

انهم يا ملائكة وعلى هذا فيكون الاستثناء نعم متصلـا. ابا واستكبر وكان من الكافرين ما نوع كفر ابليس كفر اباء واستكبار. وليس جحودـا. لا ابليس ما جحد ربوبيـة الـرب عـز وـجل - 00:22:46

قال ربـي انظـري حتى بعد ان حـصل منه ما حـصل لـكنـه وكـفر اـباء نـعم وـاستـكـبار اـبـليس كانـ منـ الكـافـرـين طـيـبـ كانـ وـشـ معـناـها نـعم صـارـ بـعـضـهـ يـقـولـ كـانـ مـنـ النـصـارـىـ وـلـهـ عـدـةـ مـعـانـ فـيـ اللـغـةـ العـرـبـىـ - 00:23:05

احيانـاـ تـدلـ عـلـىـ المـاضـيـ وـاحـيـانـاـ عـلـىـ الـمـسـتـقـبـلـ وـاحـيـانـاـ تـكـوـنـ بـعـمـىـ صـارـ وـاحـيـانـاـ تـكـوـنـ الدـالـلـةـ عـلـىـ الدـوـامـ وـرـفـعـ اـحـتمـالـهـ لـلـازـمـةـ اـحـيـانـاـ تـدـلـ عـلـىـ المـاضـيـ وـاحـيـانـاـ عـلـىـ الـمـسـتـقـبـلـ وـاحـيـانـاـ تـكـوـنـ بـعـمـىـ صـارـ وـاحـيـانـاـ تـكـوـنـ الدـالـلـةـ عـلـىـ الدـوـامـ وـرـفـعـ اـحـتمـالـهـ لـلـازـمـةـ

الثلاثـةـ لـلـدـوـامـ وـكـانـ اللـهـ غـفـورـاـ رـحـيمـ مـاـ زـالـ وـلـاـ يـزالـ وـلـنـ يـزالـ - 00:23:32

نعم غـفـورـ رـحـيمـ. ما يـفـهـمـ مـنـهـ ماـ يـفـهـمـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ لـاـ يـعـرـفـ الـعـرـبـىـ انـهـ تـدـلـ عـلـىـ المـاضـيـ حـاشـاـ اـبـليسـ يـاـ اـخـوـانـيـ لـمـ اـمـتـنـعـ مـنـ سـجـدـةـ وـاحـدـةـ كـفـرـ كـيـفـ بـمـنـ يـمـتـنـعـ - 00:23:52

عن الصـلاـةـ كـلـهـ سـجـدـةـ وـاحـدـةـ اـمـتـنـعـ عنـهـ اـبـليسـ وـابـىـ انـ يـسـجـدـ فـكـانـ منـ الـكـافـرـينـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ فـكـيـفـ بـمـنـ يـتـرـكـ الصـلاـةـ كـامـلـةـ وـهـذـاـ اـحـدـ الـادـلـةـ الـتـيـ يـسـتـدـلـ بـهـ الـعـلـمـاءـ قـائـلـونـ بـكـوـفـيـتـارـكـ - 00:24:13

الـصـلاـةـ وـلـوـ تـهـاـوـنـاـ اـمـاـ تـرـكـهاـ جـحـودـاـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ لـاـ خـالـفـ فـيـهاـ وـقـلـنـاـ يـاـ اـدـمـ اـسـكـنـ اـنـتـ وـزـوـجـكـ الـجـنـةـ وـكـلـاـ مـنـهـ رـغـدـاـ حـيـثـ شـئـتـمـاـ اـشـعـنـىـ رـغـدانـ يـعـنـيـ هـنـيـئـاـ حـيـثـ شـئـتـمـاـ وـلـاـ تـقـارـبـاـ هـذـهـ الشـجـرـةـ - 00:24:36

فتـكـونـ مـنـ الـظـالـمـينـ يـذـكـرـ الـعـلـمـاءـ هـذـهـ الشـجـرـةـ مـاـ هـيـ هـذـهـ السـبـبـةـ يـعـنـيـ الـحـنـطـةـ هـذـهـ التـيـنـ هـلـ هـيـ العـنـبـ وـهـلـ فـيـ ذـكـرـ مـثـلـ هـذـهـ الـاقـوالـ فـائـدـةـ لـمـاـ مـاـ اـبـهـمـهـ رـبـنـاـ عـزـ وـجلـ - 00:24:58

والقاعدة ان ما افهمه الله عز وجل فلا حاجة لو كان في ذكره فائدة ذكره ربنا عز وجل ولا تقرب هذه الشجرة قوله عز وجل ولا تقربها دليل على مسألة في - 00:25:17

سد الذرائع سد الذرائع المفظية الى المحرم فتكون من الظالمين فاذلهم الشيطان عنها قريت عن الكلمة ازلهما قراءتين وعلى ضوء اختلاف القراءتين يختلف المعنى والضمير ايضا من يذكر للقراءتين ويوجه المعنى والضمير يا اخوان - 00:25:39
يا اخوان نبغي لنا واحد جماعية فاذلهم. ايش معنى ازلهما نعم قراءة الجمهور ستة من القراء فازلهم يعني اوقعهمما موقعهمما في الزلل طيب فاذلهم الشيطان عنها معنى عن هنا على - 00:26:09

نعم عن سببية اي اوقعهمما في الزلل بسبب اكلهما من الشاشة وعن تأثير السببية قال تعالى يؤفك عنه من افك يعني يؤفق بسببه من افك اه القراءة الثانية وهي قراءة - 00:26:40

حمسة رحمه الله فازلهم والمعنى يعني انحاهما عنها عن ماذا عن الجنة وتسبيبا في اخراجهم من الجنة فاخرجهم عن ما كان فيه وكذا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر - 00:27:05

بعضكم لبعض يشمل من الشيطان وادم وذرتهما ولكم في العظيم مستقر ومداع ذا حين. فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه هؤلاء الكلمات ما هي يا اخوان هي قول ادم - 00:27:49

ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين الله على العبد تتضمن نعمتين من الله عليه. فما هما الاولى توفيقه للتوبة. احسنت والثانية قبول التوبة منهم فلولا توفيق الله له ما تابه - 00:28:10

ثم قبلها بعد ان وافقه ذلك قوله عز وجل نعم ثم تاب عليهم كيف تاب عليهم ليتوبوا يعني تاب عليهم وفقهم للتوبة لاجل ان يتوبوا. ثم تقبل توبتهم بعد ذلك - 00:28:35

الابوان يا اخواني وقعا في الذنب فتاب الله عليهم والشيطان وقع في الذنب وابي واستكرا وكان من الكافرين ابواب التوبة عيادا بالله فمن وقع في من الذريه بالذنب فتاب فله شبه بمن - 00:28:56

بابي ومن يشابه ابه فما ظلم ومن وقع في المعصية وتمادي وعائد وكبر واستمر الشيطان عيادا بالله منها جميما فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال فاما يأتيكم مني هدى - 00:29:19

فمن تبع هدای ذكر هنا فائدة او فائدتان عظيمتين لتابع وهداه عز وجل وفي سورة طه ذكر فائدتين الفائدتان هنا ما هما فلا خوف عليهم ولا ما الفرق بين الخوف والحزن - 00:29:44

الخوف من من من المستقبل شيء يأتي في المستقبل والحزن يا اخواني وعندما تذكر مثل هذه الكلمات ليس معناها يعني كلمات لا يرد عليها شيء لا يعني في مثل قول النبي صلي الله عليه وسلم لا بي بكر اذ كان في الغار - 00:30:05
لا تحزن ان الله معنا لماذا لا تحزن لا تخف لا تخف الان ولم من المستقبل لأن الله معنا فحمد لله الذي لا يحيط به علمه يا اخواني المسائل والقواعد بصفة عامة - 00:30:26

قواعد ايش ومساء الاغلبية لكن قد يجد ما يخالفها اذا ذكر الله سبحانه وتعالى هنا فائدة عظيمة لتابع هدى وهي طمأنينة والسكنينة والراحة لا خوف ولا حزنا لا في الماضي ولا في المستقبل - 00:30:43

وفي سورة طه ماذا قال عز وجل فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ضمن الله له ماذا يا اخوان نعم الهدایة وعدم الشقاوة والسعادة ابن عباس تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل به - 00:31:01

الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة وحتى في الدنيا فكفن الله لمن اتبع هداه بهدايته وبسعادةه وبأن لا خوف عليه ولا حزن وفي هذا حد على اتباع هدى كلام الشيخ على هون - 00:31:21

وكان والله بودي يا اخوان ان نقرأ كلام الشيخ. الشيخ كلام نفيس ولهذا وصيتي لكم ان تقرأوها قبل ما تجرون المراجعة على ما يؤخذ بالدرس جراكم الله خير قد يجد طالب العلم في البداية ما في صعوبة والله يا اخوان لكن - 00:31:46

واي كتاب عندما تقرأه في البداية اه وقد اه يعني اه تتلکأ في قراءتي او يصعب عليك لكن مجرد ان ترى الشيء صعب ان تتركه لا يا

اخوان تأسس ان الصعب او يدرك المني فمن قادت الامال - 00:32:05

اللي صابر هذا العلم يبغي صبر يا اخوان يحتاج الى صبر بارك الله فيكم وتمروا في قراءة العلماء يعطيك ذرية نقرأ في كلام من السعودية تقرأ ابن القيم ثم تقرأ للائمة الكبار شيخ الاسلام وابن كثير وغيره - 00:32:26

ثم تقرأ ما شئت ما شاء الله يفتح عليك العلم وتأخذه من بطونه ومظانه والذين كفروا وكذبوا بآياتنا او لئك اصحاب علموا فيها خالدون هذا منهج في القرآن يا اخوان يجد كثيرا - 00:32:43

وهذا من معاني مما معنى كون القرآن مثاني الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ثانية معنى مثانية يعني تكرر فيه الاشياء تكرر ولهذا الشيخ السعدي الله يقدس روحه لما جاء عند هذه الآية - 00:33:02

لأنه ليس في القرآن حالات ويا ترى قصة مثلا قصة أحد الانبياء موجزة وفي مكان طويلة ما تأتي حالة تأتي الجنة في أماكن كثيرة النار في أماكن كثيرة. الترغيب الترهيب - 00:33:26

ويقول رحمة الله انه بانه اتبع هذا المسلك قال فلا تجد في هذا الكتاب حالات يتكلم عن الجنة مثلا في سورة البقرة يتكلم عنها في سورة الانسان يعود ثانية ويتكلم عنها - 00:33:47

مع قلمه السيد الذي يساعدك ما شاء الله فيه لا يكرر تكريرا آآ يعني قد يمل من القاري لا اه فذكر يعني هذه الاشياء المتقابلة الترغيب والترهيب بذكر الجنة احيانا اولا ثم النار بالعكس او ما اشبه ذلك - 00:34:03

فيه فائدة كبيرة يا اخوان وهي انا ما الترغيب والترهيب وان المسلم يكون بين ماذا وماذا بين الخوف والرجاء فلا يفرط في الخوف حتى يفرق ولا يفرط في الرجاء حتى - 00:34:24

نعم يؤمن من عقوبة الله ولكن يكون بينهما كما قال العلماء يا جنائي كجناح يا بنى اسرائيل من هنا بدأ الكلام مع بنى اسرائيل الى الجزء وبعده بقليل ايضا فمن هو اسرائيل ولماذا ينسبون اليه كثيرا - 00:34:48

اسرائيل ويعقوب اسحاق ابن إبراهيم الكريم ابن الكريم لماذا ينسبون اليه لماذا يقتدوا به يا اخواننا يعني يا بنى العبد الصالح والنبي الصالح ثم يأتي بعد ذلك امرهم هذا ابوكم. فكونوا مثله - 00:35:13

يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الامر بذكر النعمة ماذا يراد به يا اخوان يراد به شكرها والشكر لهم اركان ثلاثة ما هي يعني من حيث آآ موقعه - 00:35:43

اللسان والقلب افادتكم النعمة مني ثلاثة يدي ولسانى والظمير المحجبة هذا الشكر الكامل يكون بهذه الاشياء واوفوا بعهدي واوفي بعهدمكم واياي فارهبون. اوفوا بعهدي هذا العهد ما هو يا اخوان - 00:36:01

نعم ذكره الله سبحانه وتعالى في عدة ايات يعني في سورة البقرة نفسها في قوله عز وجل اذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وذكرت على ثمانية اشياء - 00:36:25

مما اخذ عليهم الميثاق فيها. وكذلك في سورة المائدة لن اقمتم الصلاة واتبتم الزكاة وامتنتم بالرسل الى اخره هذا العهد العام وهناك عهد خاص ايضا اخذ عليهم وهو اليمان بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:38

والا يكتموا خبرهم في كتبهم اوفوا بعهدي اوفوا بعهدمكم واياي فارهبون وامتنا بما انزلتم مصدقا لما معكم في القرآن مصدقا لما ما وجه كون القرآن مصدق للكتب السابقة نعم موافق لها - 00:36:58

مشاهد على صحة من فيها وهذه ما جاء فيها مخالف للقرآن يؤخذ بالقرآن ولا يؤخذ به بما انه منسوخ مما حرف ايضا ولا تكونوا اول كافر به لم يقل عز وجل لا تكونوا كفارا - 00:37:23

لماذا اخي الكريم ابلغ يا اخوان انه من الشناعة ان تكونوا اول كافر وكان الذي ينبغي ان تكونوا انا اول من امن به اول من امن بي ثم ولا تكونوا اول كافر به طيب. اهل مكة كفروا قبل ان يأتي النبي من المدينة - 00:37:45

اول كافر به ممن نعم من من بنى اسرائيل غيركم وكان بنى اسرائيل في المدينة وفي خير وفي الشام وفي فلا تكونوا اول كافر والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:11

بینکم وفي المدينة لا تكن اول كافر به من بين هؤلاء واياي يا اخوان السابق قال واياه ايش فالاولى ترهيب وثانية ترغيب قالوا لا تخييف وترهيب وثانية وترغيب في تقوى الله عز وجل. ولا تلبسوها الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون - 00:38:29

يسعى اهل باطنني في محاولتي يا اخوانى اماتة الحق واحفاء على الناس بطريقتين ما هما الاولى لبسه بالباطل وما معنى لبسى بباطن خلطه بالباطن. الثانية نعم وهم لن يستطيعوا الى ذلك سببوا الحق - 00:39:04

محفوظ بحفظ الله عز وجل وفي هذه الاية اشارة الى فضل الحق وشرفه ذلك ان الباطل يعني اهل الباطل لما ارادوا ان يروجوا باطلهم احتاجوا الى ماذا يا اخوان الى شيء من الحق فلبسوه به - 00:39:34

حتى يلبسوا على الناس وانتم تعلمون كيف تلبسون على الناس وانتم تعلمون وفي اشارة الى ان المنتسب الى العلم اذا وقع في الخطأ فان اللوم يتوجه عليه اكثر من ماذا يا اخوان - 00:40:01

لماذا وانتم تعلمون انه يقع في الخطأ وهو يعلم وغيره قد يكون ماذا؟ يعني قد يكون ساحر واقيموا الصلة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين الامر بالصلة يأتي في القرآن يا اخوانى دائمًا بلفظ الاقامة - 00:40:23

اقيموا مقيمي الصلة فما معنى اقامتها يا اخوان شاركونا جزاكم الله خير الباقين ان يقيمها ظاهرا وباطنا على اكمل وجه واتم بالحضور القلبي وتذللها وانكسره بين يدي الله وظاهرا المحافظة على شرطها واركانها - 00:40:42

واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين ثم قال لتأمروا الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وتأمر الناس بالبر وتنسون انفسكم هنا يلومهم عز وجل لكونهم يأمر الناس ببر وينسون ما معنى تنسون انفسكم - 00:41:15

النسیان يرد في القرآن بمعنى الذهول هنا لم ينسوا انفسهم معنى ان الواحد ذهب عن نفسه ما يدرى لا ولكنهم تركوا انفسهم في الامر بالبر يا اخوانى والبر ما هو - 00:41:38

نعم كل عمل كل عمل صالح وكل خير فهو من البر فيمكن ان يقسم الناس هذه المسألة وهي مسألة الامر بالبر و فعله او عدم ذلك الى اربعة اقسام وهذه قسمة عقلية. ها - 00:41:57

من من يأمر ويفعل هذا والله اعلاهم يا اخوان وهذا اذا امر يوشك ان يطاع لماذا ما عندي تناقض واختلاف يأمر الناس بشيء هو اسبقهم اليه الثاني واحظهم قدرًا من يا اخوانها يا اخوانى - 00:42:19

لا يأمر ولا لا هو يفعل البر ولا هو يأمره عيادة بالله يأمر به وبينهما مرتبان ما هما؟ من يفعل ولا يأمر هذا فيه خير من ناحية ولكن فيه تقصير من ناحية ثانية كبيرة - 00:42:47

والرابع من يأمر ولا يفعل وهو الذي توجه اليه اللون في الاية؟ اتأمر الناس بالبر وانتم وتنسون انفسكم والحال انكم نعم تتلون الكتاب تقرأون الكتاب ويفترض لمن قرأ الكتاب ان يفقه الكتاب وان يعمل بالكتاب وان يدعوه - 00:43:08

وادعوا الناس اليه سياتينا ان شاء الله ان تلاوة الكتاب والقرآن على نوعين ما هما تلاوة لفظية وهي القراءة يقرأ الانسان لفظا كما في قوله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة - 00:43:33

دون ايات الله اناه الليل يقرأونها وثانية قراءة حكمية بمعنى الاتباع ومن معاني التلاوة في اللغة العربية الاتباع يقال فلانا يتلو فلانا يعني ايه يعني يتبعه قال تعالى الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته يعني يقرأون حق قراءته - 00:43:56

بيظهر يتلونه اي يتبعونه واكثر ايات القرآن يمكن ان تحمل على النوعين واستعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. يستعن بالصبر والصلة على ماذا يا اخوان امور الانسان في دينه وفي - 00:44:25

وفي دنياه وكيف يستعين بالصبر يتصرّب يا اخوة يتصرّب ويعلم انه ان صبر ما هذا المطلوب وظفر وان لم يصبر فلن يغير من الامر شيئا وسيكون نصبيه ولا قوة الا بالله. القلق والضجرة - 00:44:46

وربما الاثم لا قوة الا بالله ايضا تسخط وجسى ويستعين بالصلة يعني اذا عرّض له امر نعم يصلى. ورد عن ابن عباس انه لما بلغه موت أخيه رمي وصلى رضي الله عنه وارضاه - 00:45:11

وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا حزبه امر في اية يعني آتاً تؤدي هذا المعنى اية اخرى يا اخوان. ما هي في السورة نفسها يا

ايهما الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين - 00:45:29

اـه الاستعـانـة بالصـبر والـصلـوة تـعلـمـون انـ الاـسـتـعـانـة نـوعـانـ اـسـتـعـانـة بـالـلـهـ وـاسـتـعـانـة بـغـيـرـه فـمـتـى تـجـوزـ الاـسـتـعـانـة بـغـيـرـه عـزـ وـجـلـ ؟ الاـسـتـعـانـة عـبـادـة اـذـا كـانـ المـسـتـعـانـ بـهـ حـيـاـ حـاضـراـ قـادـراـ ايـوهـ وـاماـ ماـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ الاـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـذـكـ عـبـادـةـ 00:45:52

لاـ يـجـوزـ صـرـفـهاـ وـلـغـيـرـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـاـنـهـ لـكـبـيرـهـ مـرـجـعـ الـظـمـيرـ هـنـاـ وـاـنـهـ اـلـىـ الـصـلـوةـ لـكـبـيرـهـ اـلـاـ عـلـىـ الـخـاشـعـينـ منـ هـوـ الـخـاشـعـ يـاـ اـخـوـانـ نـعـمـ الـخـشـوـعـ اوـ الـقـنـوـتـ الـخـشـوـعـ هـنـاـ حـضـورـ القـلـبـ بـسـ 00:46:21

وـسـكـونـ الـظـاهـرـ مـعـ ايـهـ التـذـلـلـ يـاـ اـخـوـانـيـ وـالـخـضـوـعـ هـيـكـ فـيـ مـجـاهـدـةـ النـاسـ فـيـ حـضـورـ القـلـبـ وـابـعـادـهـ الـافـكـارـ وـهـذـاـ عـظـيمـ لـاـ شـكـ وـهـذـاـ هوـ الـوـسـیـلـةـ اـلـىـ اـكـمـالـ الـخـشـوـعـ وـانـ يـكـوـنـ مـعـهـ تـذـلـلـ 00:46:49

وـخـضـوـعـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـهـوـ حـضـورـ وـتـذـلـلـ وـخـضـوـعـ فـيـ الـبـاطـنـ وـسـكـونـ فـيـ مـاـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ فـيـ الـظـاهـرـ مـنـ هـمـ الـخـاشـعـونـ الـذـينـ يـظـنـونـ اـنـهـ مـلـاقـوـنـ رـبـهـ وـاـنـهـ نـعـمـ وـاـنـهـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ 00:47:10

يـظـنـونـ اـنـهـ مـلـاقـوـنـ مـعـنـىـ يـظـنـونـ نـعـمـ الـظـنـ هـنـاـ مـعـنـاهـ الـيـقـيـنـ وـهـوـ فـيـ الـقـرـآنـ كـثـيرـ وـيـطـلـقـ الـظـنـ عـلـىـ مـعـانـ مـنـهـ نـعـمـ الشـكـ وـمـنـهـ نـعـمـ الـتـهـمـةـ وـلـهـ مـعـانـيـ عـدـيدـةـ الـمـقـصـودـ اـنـ مـعـنـاهـ هـنـاـ هـوـ 00:47:32

نـعـمـ الـيـقـيـنـ اـنـهـ مـلـاقـوـنـ رـبـهـ وـاـنـهـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ فـيـ الـاـيـةـ اـشـارـةـ اـلـىـ سـبـبـ مـنـ اـسـبـابـ الـخـشـوـعـ وـالـلـهـ عـظـيمـ يـاـ اـخـوـانـ عـظـيمـ نـشـكـوـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ حـالـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـامـرـ 00:47:56

استـحـضـارـ الـاـنـسـانـ اـنـ رـبـهـ غـدـاـ وـاـنـهـ رـاجـعـ اـلـيـهـ وـاـنـهـ سـائـلـ عـنـ اـعـمـالـهـ بـاـنـ اـسـتـحـضـارـ مـثـلـ هـذـاـ الـامـرـ وـلـهـذـاـ قـالـ الـذـينـ يـظـنـونـ اـنـهـ مـلـاقـوـنـ رـبـهـ وـاـنـهـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ وـاـسـمـ الـمـأـصـولـ يـدـلـ عـلـىـ اـيـ شـيـءـ 00:48:14

هـذـاـ تـعـلـيمـ ثـمـ قـالـ عـزـ وـجـلـ يـاـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـذـكـرـوـنـاـ مـاـ اـتـيـ الـتـيـ اـنـعـمـتـ عـلـىـ عـالـمـيـنـ وـاـنـيـ فـضـلـتـكـمـ وـنـلـاحـظـ اـنـ اللـهـ ذـكـرـ هـذـاـ النـدـاءـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ كـمـ اـيـةـ 00:48:36

يـاـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـذـكـرـوـهـ فـيـ ثـلـاثـ اـيـاتـ هـاتـانـ الـاـيـاتـ رـوـاـيـةـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـجـزـءـ يـاـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـذـكـرـوـنـاـ نـعـمـةـ اللـهـ اـنـعـمـتـ عـلـىـ عـلـىـ عـالـمـيـنـ وـاـنـيـ فـضـلـتـكـمـ عـلـىـ عـالـمـيـنـ وـهـيـ كـهـذـهـ الـاـيـةـ سـوـاءـ فـمـاـ مـعـنـىـ تـفـضـيـلـ 00:48:54

تعـالـىـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ الـعـالـمـيـ وـبـأـيـ شـيـءـ فـضـلـواـ بـالـرـسـالـةـ بـاـنـ جـعـلـ اللـهـ تـعـالـىـ الـنـبـوـةـ فـيـهـمـ مـنـ لـدـنـ يـعـقـوبـ اـلـىـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـكـانـ جـمـيعـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ مـنـ وـلـدـيـ اـيـ عـقـوبـةـ 00:49:10

عـلـيـهـ السـلـامـ وـاتـقـواـ يـوـمـاـ لـاـ تـجـزـيـ نـفـسـ عـنـ نـفـسـ شـيـئـاـ هـنـاـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ تـكـرـرـتـ بـصـيـغـهـ وـاـحـدـةـ مـاـ هـيـ نـكـرـاتـ نـفـسـ نـفـسـ شـيـئـاـ وـجـاءـتـ فـيـ سـيـاقـ النـفـيـ فـمـاـذـاـ تـقـيـدـ عـلـمـوـمـ لـاـ تـجـزـيـ نـفـسـ اـيـ نـفـسـ 00:49:36

عـنـ نـفـسـ اـيـ نـفـسـ شـيـئـاـ لـاـ تـجـزـيـ نـفـسـ عـنـ نـفـسـ شـيـئـاـ حـتـىـ الرـسـلـ كـلـ يـقـولـ مـاـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ كـلـ يـكـنـ نـفـسـ نـفـسـهـ 00:49:58

وـلـاـ يـقـبـلـ مـنـهـ شـفـاعـةـ وـلـاـ يـؤـخـذـ مـنـهـ عـدـلـ هـنـاـ عـدـلـ هـنـاـ عـدـلـ اـلـفـدـاءـ لـوـ اـنـ لـهـمـ مـاـ فـيـ الـاـرـضـ جـمـيعـاـ وـمـثـلـهـمـ اـنـ يـفـنـدـوـ بـهـ اـنـ عـذـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـتـقـبـلـ مـنـهـ وـيـطـلـقـ عـدـلـ عـلـىـ مـعـانـ مـنـهـ 00:50:16

وـالـعـدـلـ مـسـاـواـةـ وـجـعـلـ الـظـلـمـاتـ وـالـنـورـ ثـمـ الـذـينـ كـفـرـوـنـ بـرـبـهـمـ يـعـنـيـ يـسـمـونـهـ بـغـيـرـهـ وـيـعـبـدـوـنـ مـعـهـ غـيـرـهـ وـلـاـ يـقـبـلـ مـنـهـ شـفـاعـةـ يـسـتـدـلـ بـهـ يـاـ اـخـوـانـ اـصـحـابـ الشـبـهـاتـ وـالـذـينـ يـتـبـعـوـنـ الـمـتـشـابـهـ مـنـ الـقـرـآنـ وـهـمـ كـثـيرـ 00:50:36

وـلـهـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ نـحـثـكـمـ دـائـمـاـ عـلـىـ يـعـنـيـ مـعـرـفـةـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـاـيـاتـ وـاـسـتـحـضـارـهـ لـاـنـهـ بـضـاعـةـ الـقـوـمـ وـهـيـ الـتـيـ يـرـجـوـنـهـ دـائـمـاـ يـأـتـيـ الـخـوارـجـ اوـ الـمـعـتـزـلـةـ وـيـقـلـوـنـ مـاـ فـيـ شـفـاعـةـ شـفـاعـاتـ اـهـ خـرـوجـ الـعـصـاةـ مـنـ النـارـ 00:51:08

لـمـاـذـاـ مـاـذـيـ الـجـاهـمـ اـلـىـ اـنـ يـنـفـوـلـ شـفـاعـةـ يـاـ اـخـوـانـ عـقـيـدـتـهـمـ اـنـ مـرـتـكـبـهـ وـكـبـيرـهـ مـخـلـدـ فـيـ النـارـ اـذـاـ جـمـيعـ الـنـصـوصـ الـوارـدـةـ فـيـ شـفـاعـةـ يـرـدـونـهـ وـيـنـكـرـوـنـهـ وـيـسـتـدـلـوـنـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ كـيـفـ يـجـابـ عـنـهـمـ 00:51:28

وـلـاـ يـقـبـلـ مـنـهـ شـفـاعـةـ شـفـاعـةـ قـبـلـ الـاـقـلـ نـفـسـ شـيـئـاـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـهـ شـفـاعـةـ اـذـاـ لـاـ شـفـاعـةـ اـلـاـ باـذـنـ اللـهـ وـيـقـالـ لـهـ اـنـظـرـ فـيـ الـاـيـاتـ الـاـخـرـ مـذـاـذـيـ يـشـرـعـ عـنـدـهـ اـلـاـ باـذـنـهـ وـالـاـيـاتـ فـيـ هـذـاـ مشـهـورـةـ 00:51:52

ولهذا كانت طريقة الراسخين في العلم انهم يردون المتشابه الى ماذا يا اخوان فيصبح القرآن كله عندهم محكم والله الحمد. اما هؤلاء فیأخذ المتشابه ويترون الآيات المحكمات والتي هي كالشمس في وضوحاها و - [00:52:14](#)

عجالئها الرحيم واد نجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي داركم بلاء واد فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون. نعم. اخوان اه - [00:52:35](#)

يمكن اه اطلنا في المناقشة فما ادري يعني هل هذه الطريقة لترون نستمر عليها قضية مناقشة كنا نناقش ونسأل عن كل شيء وتكن الاسئلة سريعة معانا المراجع عندي يا اخوان دائمًا اراها كالدرس - [00:53:32](#)

وهي اعادة قد تطول في البداية يا اخوان لكن مع الوقت ومع تكرر المسائل ستلحظون اننا نكرر دائمًا نكرر دائمًا اولا يا اخوان لا تؤاخذوا الكبير اذا كرر ويقول الشيخ وسرعان ما ينساه - [00:53:57](#)

لهذا يا اخوان جدوا واجتهدوا ما دمتم شبابا وفقكم الله الشيء الثاني مثل ما قال الشيخ عبد الرحمن يقول منهجه منهج القرآن وهو عدم الرحلات. عدم ما في حالات وتكرار المعلومة يؤدي الى رسوخها - [00:54:21](#)

يقول عز وجل نعم واد نجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلك بدأ من ربكم عظيم اذ اذ ظرف للماضي من الزمان متعلق محنوف تقديره - [00:54:38](#)

او اذكروه يا اخوان اذكروا يابني اسرائيل هنا يبدأ الله عز وجل في سرد نعمه عليهم سرد جملة من النعم منها واد نجيناكم من ال فرعون كلمة اصلها اهل - [00:54:57](#)

قد ابدلت الهاء همزة ثم خففت الهمزة فصارت نعم الفا فقيل قال نجيناكم من ال فرعون يسونكم سوء العذاب من يصوم يصومونكم؟ اي يذيقونكم ويلزمونكم ويقولون لكم اشد العذاب اختلفوا في اشتقاقه وقد يحتاج يا اخوان الى الرجوع للاشتغال لمعرفة - [00:55:24](#)

معنا بعض الكلمات بعضهم قد سمع من صوم السلعة فان الانسان اذا سام السلعة واشتراها يكون الزم نفسه فهم يلزمونهم هذا العذاب ويولونه عليه منهم من قال ان من الصوم وهو الرعي - [00:56:07](#)

كما قال عز وجل لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون اي ترعنون دوابكم ومن نسائم الراعية كانوا رعية عند فرعون فكان يرعاهم نعم دسوقى رعاية ويعاملهم اشد معاملة هذا الشيخ محمد يمبل اليه رحمة الله. العثيمين - [00:56:38](#)

ومنهم ما يقول ساما هو مأخوذ من قوله سامه خطة خسف نسامه يعني اذاقه فاذقه خطة خسف واذلال وامتهان واهانة يصومونهم يعني ايه يذيقونهم ويلزمونهم سوء العذاب بين الله عز وجل هذا العذاب - [00:57:05](#)

بقوله يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وذكر الذبح هنا بالتضعيف اشاره الى ماذا يا اخوان والى شدته فكانوا يذبحون الابناء ويستحيون البنات وش معنى يستحيونها على قيد الحياة. يعني الصحيح هنا مأخوذ منه - [00:57:40](#)

ومن لطف الله تعالى بهم من حفظ اعراضهم اعراض نسائهم فلم يسلطوا عليهم لكنهم كانوا يذبحون الابناء قالوا لي انا فرعون هذه من القصص التي تذكر رأى نار خرجت من بيت المقدس - [00:58:07](#)

ودخلت مصر فدخلت في بيوت القبط ولم تدخل بيوتبني اسرائيل وجمع الكهنة وعرض عليهم رؤياه ذكروا له ان زوال ملكه سيكون على يدي. الرجل منبني اسرائيل فكان يقتلهم - [00:58:29](#)

ثم انه لما كثر القتل فيهم اشار عليه قومه بان يقتل سنة ويترك سنة حتى ويوجد منهم من يوجد للخدمة والمهنة وعلى كل حال الوارد في كتاب الله انه كان يذبحه - [00:58:45](#)

وهذه وسيلة الانتقام عنده حتى لما جاءه موسى عليه السلام برسالته ماذا قال لما قالوا واعتذروا موسى وقومه ليسوا في الارض ويادركا. قال سا نقتل ابناءهم ونستحي ان شاء الله - [00:59:05](#)

هنا قال يصومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم وفي سورة ابراهيم قال عز وجل يصومونكم سوء العذاب ويدبحون ابناءكم فذكر ذبح الابناء العطف والذي يظهر ان اسوء العذاب هو ذبح الابناء واستحياء النساء - [00:59:21](#)

حتى ولو جاء بصيغة العطف لكنه ذكر بصيغة العطف من باب تعداد ماذا سداد النعم النعم عليهم وانه كان يصوم سوء العذاب ومن هذا العذاب الذي كان يصومهم انه كان يذبح - 00:59:48

اي نعم ورد في نعم في الاعراف يقتلون ابناءهم وما يستحبون نساءكم ما الذي يظهر لنا المعنى متقارب؟ يعني بعض اهل العلم قال يقتلون هذه فيها زيادة معنى قد يكون القتل بغير الذبح - 01:00:08

يعني كانوا لاحظ هذا المعنى ولكن على كل حال القرآن يفسر بعضه بعضاً وذكر الله تعالى سوء العادة هنا بالذبح او بالقتل كان معطوفاً او غير معطوف وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم في ذلك ما رجع الاشارة الى ماذا يا اخوة - 01:00:27

اي نعم قيل في الانجاء جيناك من ال فرعون يصومونكم سؤال اذا نجيناكم فكان هذا الانجاص ابتلاء. والابتلاء يكون بالسراء والضراء ويكون بالخير اعطوني دليل يا اخوان قال تعالى كل نفس ذاتفة الموت - 01:00:54

وبنلوكم نعم بالشر والخير فتنة. الانسان يتلى حتى بالخير يا اخوان ابتلاؤه بالخير لماذا يشكرا وابتلاء بالشر ولهاذا يذكر ربنا عز وجل الصبر والشكر في ايات كثيرة. فيقول ان في ذلك لایات لكل صبار - 01:01:16

لان الانسان بين نعمة يشكرا عليها او بين محنۃ يصبر عليه لقد وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم اي ابتلائم الله عز وجل بهذه النعمة واختبركم لتشكريهم وكيل وهذا رأي الجمهور كما يقول بعض المفسرين ان اسم الاشارة يرجع الى ماذا - 01:01:38

الى قوله يذبح ابناءكم ويستحي نسائكم وفي ذلك ابتلاء واختبار عظيم بهذا المصائب الجلل الذي كان يحصل من هذا الطاغية لبني اسرائيل المقصود ان الله تعالى ابتلائهم اما بالسراء وهو النجاة ليشكروا - 01:02:03

اما بالضراء وهو ما حصل لهم لاجل ماذا ان يصبروا واد فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا على فرعون وانتم تنتظرون اذ ايضا متعلق محدوف تقديره اذكروا يا بني اسرائيل اذ فرقنا بكم البحر - 01:02:26

ومعنا فارقنا قالوا الفرق هو الفلق وان كان بينهما نوع اختلاف فالفرق الشق والفرق الفصل اي انه عز وجل شق هذا البحر وفصله فصار اثنى عشر فرقا بعد اسباط بني اسرائيل - 01:02:49

امر الله موسى ان يضرب بعصاه البحر فصار الماء ماذا يا اخوان بقدرتي ربنا عز وجل ولقد اوحينا الى موسى نعم انا اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر لا تخافوا دركا - 01:03:19

لادراك فرعون ولا تخشى من البحر ايضا ويفرطنا بكم البحر افانجيناكم واغرقناها هذا فرعون وذلك ان الله عز وجل اوحى الى موسى انا اسري بعبادك اخرج بهم من مصر فخرج بهم فلما علم فرعون ان موسى خارج ببني اسرائيل - 01:03:43

جيشه جيشه وجمع الناس حتى لا يخرج موسى ومن معه قال عز وجل واوحينا الى موسى ان اسري بعبادي ليلا انكم متابعة الایات وقال في الایات بعدها واوحينا الى موسى ان اظرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق - 01:04:15

كالطود العظيم كل فرق كالجبل العظيم لما ضربه موسى بالعصا. وكان في هذه العصا يا اخوان اربع ايات كبار منها ما ذكر هنا من طرب البحر حتى اصبح كل فرق كالطوط العظيم - 01:04:50

ومنها آليقيها وتصبح حية فاذا جهة تصعد ومنها لما استسقاہ قومه كما سيأتي اوحي اليه ان يضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ومنها السحرة لما جاءوا بسحرهم والقوا حبالهم وعصيهم - 01:05:13

القاموس عصاہ فاذا هي تلتف فانجيناكم واغرقنا ال فرعون لما تبع فرعون وقومه موسى وقومه قد بنو اسرائيل موسى انا لمدركون فلما ترى الجungan قال اصحاب موسى انا لمدركون. فماذا قال موسى عليه الصلاة والسلام - 01:05:38

الواشق بربه المتوكل عليه قال كلاما لماذا ان معي ربی فاوحينا الى موسى. هنا يأتي يا اخوانی لطف الله هو فعل الله. وفرج الله عندما يظهر عجز عندما يظهر عجز - 01:06:09

المسلم فعل كل سبب واجتهد في كل شيء ثم ظهر عجزه هنا يأتي لربنا وفضله وفرجه بنو اسرائيل ماذا يقولون ولو لطف الله عز وجل ادركهم فرعون ولهاذا جاء الفرج منه سبحانه وتعالى في وقت الضيق والشدة - 01:06:34

ومنه يأخذ المؤمن ان الله سبحانه وتعالى مفرج كربه لكن عليه ماذا يا اخوان ان يتقي الله ويصبر ومن يتقد الله يجعل له مخرجا

ويرزقه من حيث لا يحتسب ومحمد صلى الله عليه وسلم وصحابه عندما جاءت قريش بقصدها وقضى بها وجاءت باهل تهامة وباهل نجد من هنا وحاصروا المدينة - [01:07:03](#)

ان عشرة الاف النبي صلى الله عليه وسلم ليس معه الا ثلاثة الاف وبلغ بهم الامر مبلغا جاؤكم من فوقكم ومن اسوانكم واذ زاغت الابصار وبلغت قلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنون حصل في بعض نفوس الناس شيء - [01:07:30](#)

جاء الفرج من الله عز وجل نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنون فارسلنا عليهم رحبا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا فانجدوكم واغرقنا اال فرعون وانتم تنتظرون. وش عربها الجملة يا اخوان وانتم تنتظرون - [01:07:57](#)
الواو حاليا وانتم ابتدأوا تنتظرون جملة خبر وجملة طيب ما فائدتها ها يا اخوان جزاكم الله خير احسنت يا ابا احسنت جميعا نعم نعم شفى الله قلوبهم وهلك عدوهم وهم ماذا يا اخوان - [01:08:20](#)

ينظرون فهذا يذكره الله عز وجل في معرض اظهار المنة عليهم ان الله اهلك عدوكم وانتم تنتظرون اليه. لم يأتيكم خبر من هنا وهناك يحتمل ويحتمل لا واد وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون - [01:08:42](#)
نعم يا شيخ واد اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. واد اكملوا. نعم واد قال موسى لقومه يا قومه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم توبوا الى بارئكم فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم ذلكم خير لكم - [01:09:21](#)

انه هو التواب الرحيم نعم قال عز وجل واد وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعدي وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشکرون ذكر الله عز وجل هنا معصية من معاصيهم الكبيرة التي - [01:10:02](#)
بها نعم الله عز وجل كان المفترض اذ رأوا هذه النعم والمن الكبيرة ان يقابلوها بماذا يا اخوان بالشكر المنعم بها فقال واد وعدنا موسى اربعين ليلة وعدم ربه عز وجل للقائه - [01:10:30](#)

وانزال التراث عليه كما في قوله عز وجل و وعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشرين فتم ميقات ربها اربعين ليلة قال عز وجل ثم اخذتم العجل من بعده يعني بعد ذهاب موسى - [01:10:47](#)

للقاء ربى ما ان ذهب موسى عنهم للقاء الله عز وجل حتى اخذوا الاجلاء وكانت عبادة الاصنام عيادة بالله في نفوسهم متقدمة قبل ذلك حين قالوا ماذا يا اخوان لما جاوز بهم البحر وجاوزنا ببني اسرائيل البحر - [01:11:06](#)

رأوا البحر وعظيم صنع الله عز وجل وكيف اهلك عدوهم وهم ينظرون فاتوا على قوم يعكفون على اصال لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الهلا كما لهم - [01:11:29](#)

كما لهم الهلا وهم مسلمون تابعونا لموسى عليه السلام وقد رأوا المنة الكبيرة والنعمة العظيمة. ومع ذلك اجعل لنا الهلا كما لهم ما فما ان غاب عنهم موسى وذهب لميقات ربها - [01:11:44](#)

حتى عبدوا العجلة. وهو تمثال صنع لهم ماذا صنع لهم صنع لهم ولهذا لما رجع اليهم موسى عليه السلام يعني صنيعه وسائلهم يعني ما الذي حملهم على هذا الفعل قال يا قومي اذن ربكم وعدا حسنا فطال عليهم العهد - [01:12:02](#)

ما يحل عليكم غضب من ربكم فاخذتم موعدى؟ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكننا حملنا اوزارا من زينة قومي فقدناها فكذلك القسامي فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الحكم والحكم موسى فنسي. يقول هذا هذا الله موسى لكن موسى نسيه - [01:12:37](#)

وذهب آآ يطلب لقاء ربه والهبيه عيادة بالله موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا وذلك انهم جمعوا اخذوها من نساء القبط استعارة فتحرجوها فيها. يعني تحرجوها من حلي اخذوها من اعدائهم - [01:12:58](#)

ثم وضعوها في مكان فالقي عليها من اثر الرسول فصنع منه عجلا جسدا فيه عجلا ميتا جسدا تمثال له خوار له صوت فاعبده مع الله عز وجل. وهذا يدل على خطورته شيخنا - [01:13:24](#)

الشرك وانه لا يجوز التساهل بشأنه بحال من الاحوال هؤلاء يا اخوان يعني فرأوا الاليات والمعجزات في اعينهم ومع ذلك وقعوا بي الشركة ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من مثل هذا - [01:13:43](#)

حتى قال لاصحابه مرة لما قالوا كما سألي ان شاء الله اكبر انها السنن قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل موسى اجعل لنا الهنا - [01:14:03](#)

كما لهم الة لما قالوا اجعل لنا شجرة باسمة ذات انوات كما لهم ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلمكم تشكون من بعد ذلك بعد ماذا يا اخوان بعد ما سألي انهم تابوا الى الله عز وجل - [01:14:16](#)

وحصل منهم ما حصل مما امرهم الله سبحانه وتعالى ابه وما اكرم الله واعظم فضله يا اخوة تتبع القرآن وانظروا يا اخوانى قل ان يذكر ذنب او مذنب الا ويأتي معه ذكر - [01:14:37](#)

التوبة هذا كرم كريم سبحانه وبحمده حتى قال عز وجل في شأن المنافقين المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومع ذلك قال هذا قوله خادعنا الله الا الذين واصلحوا واعتصموا بالله واحلصوا لله - [01:14:59](#)

وقال ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليه. يوفقكم للتوبة كما اكرم الله عز وجل فواجب على كل مسلم ان يتعرض لهذا الكرم يا اخوان وان يكون دائم الانابة - [01:15:22](#)

والاستغفار والتوبة الى ربنا سبحانه ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليه. يوفقكم للتوبة كما اكرم الله عز وجل التعليم يعني ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لماذا - [01:15:44](#)

لكي تشكر الله على هذه النعمة ظان ان هذى الرجاء لا حاشا انما هي معنى وبالنسبة لنا لدرجة كل لعل زيد يقدم يعني ارجو ان يقدمه واما ربنا فحشه ان يرجو احدا فلعل هنا بمعناه - [01:16:07](#)

نعم في معنى التعديل هذا هو القول الراجح فيها اذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون اذا يمتن عليهم بذكر منه كبيرة عظيمة من منه عليهم وهو انه انزل هذا موسى الكتاب والفرقان - [01:16:26](#)

التوراة وهي كتاب عظيم مشتملة على كثير من الاحكام ومن الموعاظ يا اخوان وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً. ولهذا كانت عمدة انباء بنى اسرائيل التوراة ان انزل الثروات فيها عدو ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا. والربانيون هو الاحمر - [01:16:47](#)

واذا اتينا موسى والفرقان اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم الفرق ان ما هو ما يكون به تفريق بين الحق والباطل والفرقان هو التوراة يا اخوان الفرقان هو لكن يسأل سائل ويقول اليه من القواعد المقررة في اللغة العربية ان العطف يقتضي المغايرة - [01:17:18](#)

فيقال المغايرة اما ان تكون مغايرة في اللفظ وفي المعنى او تكون مغايرة في اللفظ والمعنى ومعنى واحد القسم الاول مغايرة في ايش اولا اشمعنى المغايرة يا اخوان؟ عندما تقول جاء زيد وعمرو. ما معنى المغايرة - [01:17:47](#)

زيت غير عمرو والمغايرة هنا بين زيد وعمرو بيش مختلف خلق الله السماوات والارض ايش لاحظوا معنا ايضا وقد تكون مغايرة لفظية فقط هو معنى واحد اعطوني مثال الاهلي ليه معكم دي يا اخوة - [01:18:14](#)

واذا اتينا موسى كتاب والفرقانة وايضا نعم يا شيخ ناصر الاية تلك ايات القرآن كتاب مبين. القرآن هو الكتاب المبين سبح اسم ربنا الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي والذي اخرج المرعى - [01:18:43](#)

ربنا عز وجل الاختلاف هنا انما هو في اي شيء يا اخوان انما هو فيه والا نعم المعاني كلها الله سبحانه وبحمده وما الحكمة من انزال التوراة على موسى والامتنان بها عليهم - [01:19:04](#)

لعلمكم تهتدون فدل على ان كتب الله المنزلة على انبائه اعظم اسباب الهدایة كما في كتاب الله العزيز يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - [01:19:24](#)

وهودا ورحمة للمؤمنين يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجلة انكم ظلمتم انفسكم بسبب اتخاذكم العجل وعبادتكم هذا العجل مع الله عز وجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم فتوبوا الفرعون - [01:19:44](#)

بالترتيب وايش فدل على ماذا احسنتم المبادرة بالتوبة وان الانسان اذا حصلت منه زلة فالواجب عليه ان يبادر الى التوبة يبادر

بالتوبه الى الله عز وجل فتوبوا الى بارئكم فقاتلوا - 01:20:16

انفسكم انكم ظللتكم انفسكم باتخاذكم الاجلال فتوبوا الى بالكم فاقتلوها طيب الفاء هنا لماذا؟ لأن امرهم بقتلهم انفسهم سببه ما هو نعم اتخاذهم العجل السببية يدل على ان ما قبلها سبب - 01:20:40

نعم سبب لما بعدها. فاقتلوها انفسكم. ما معنى اقتلوها انفسكم؟ هاي كل واحد ينتحر لا يقتلوا بعض يقتل بعضكم لأن الامة الواحدة كالجسد يا اخواني من بدائع القرآن ان الله تعالى - 01:21:09

يعني يذكر الفئة من الناس او الطائفة من الناس وكاهم شخص واحد يعبر عنه او يذكر بالنفس لماذا اشاره الى انك تنزل الغير منزلة يعني عندما قال ربنا عز وجل - 01:21:32

ولا تلمزوا انفسكم لا تعيبوها في احد يلمس نفسه اذا معناها لكن لماذا ذكر بلفظ النفس يا اخوان اشاره الى انك تنزل غيرك منزلة نفسك كما انك لا ترضى ان يعييك احد - 01:21:54

الا تعيب اخوانك؟ يعني هذا اخوك لا يجوز ان تعيبه. فسلموا على انفسكم في احد يسلم على نفسه اذا سلموا على اخوانكم فذكر الغيرة بلفظ النفس تنزيلا له منزلته منزلة النفس. هنا قال ولا فتوبوا الى باليكم فقتلوا انفسكم ان يقتلوا بعضكم بعضا. ذلك -

01:22:17

خير لكم عند بارئكم هنا ذكر اسم الباري هنا يا اخوان له معنى ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجلة فتوبوا الى بارئكم. اي كيف تعبدون معه غيره وهو خالقه وهو خالقكم فإذا كان خالقكم - 01:22:46

كان الواجب عليكم ان تعبدوه سبحانه وبحمده فهو خالقكم المفضل عليكم بهذه النعم التي ما يزال الله تعالى يسردها ويزكرها ما في هؤلاء الآيات وهذا نظير قول الياس ادعون بعла - 01:23:11

وتذرون احسن الخالقين الله ربكم احسن الخلق والباري هنا بمعنى ماذا؟ نعم خير لكم عند بادئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم ختم الآية باسمين عظيمين جليلين من اسمائه الحسنى - 01:23:32

وهو انه تواب رحيم وورد هذان الاسمان بصيغة ماذا يا اخوان المبالغة فعال وفعيل اشاره؟ الى كثرة اه وعظم توبته للتأبين وبرحمته لي انه التواب الرحيم. الآية تدل على اسمين من اسمائه عز وجل وهما التواب الرحيم. وكل اسم يتضمن ماذا - 01:23:57

يتضمن صفة ومن احصاء اسمائه الحسنى ودعائه بها في قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ذكر في الدرس الماضي ادعوه دعاء مسألة فتقول يا توبتم علي ويا راحم ارحمني - 01:24:27

وادعوه دعاء ما له الدعاء عيادة. طيب ما معنى دعاء العبادة هنا يا اخوان في هذين الاسمين ان الانسان يتعرض نعم لتنبيه ربها ولرحمته سبحانه وتعالى بفعل اسبابها فينعي ويرجع الى ربه ويستغفره - 01:24:47

ويتوب مستশعوا مستحضرها انه سبحانه وتعالى التواب الرحيم هنا بعد ان حصل ما حصل منهم تابوا الى الله عز وجل ماذا حصل في الآية السابقة ثم عفونا عنكم من بعد ذلك اذا من بعد ماذا - 01:25:07

نعم من بعد توبتهم الى الله عز وجل. نعم واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذ اخذتكم الصاعقة ثم بعثناكم من بعد - 01:25:31

وضللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن سلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. نعم واذ كنتم يا موسى لن نؤمن لك حتى ان الله جهرا - 01:25:59

ايضا هذا من مثالبهم ومما يوجه الله سبحانه وتعالى عليهم اللوم بسببه وقلتم يعني قال اسلافكم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرتنا اختلف متى قالوا هذا الكلام قال بعض اهل العلم - 01:26:29

فقالوا عندما ذهب موسى عليه السلام واختار سبعين رجلا منهم ليعتذروا عما فعله ما فعله قومهم من عبادة العشر وهم ممن لم يشاركونهم في عبادته فلما كالمه رباه عز وجل قالوا لن نؤمن لك حتى نراه. وهذا مذكور في قوله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجالا لم يقاتلنا - 01:26:56

فلما اخذتهم الرجفة قال ربى لو شئت اهلكتم من قبلى واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا بعض اهل العلم يقول لانما قالوا هذا الكلام لما جاء موسى بالتوراة وقالوا لن نؤمن بك - [01:27:27](#)

ولما جئت به حتى نرى الله شهادة قال عز وجل فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون صاعقة فماتوا عن اخرهم وهم ينظرون اي ينظر بعضهم الى بعضهم. ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشکرون اي لاجل ان [01:27:45](#)

تشکرون شاعت المنة بعد ذلك رغم ما حصل منه من المعصية امتن الله عليهم واحيائهم بعد ان اماتهم لعلكم تشکرون اي لاجل ان تشکر الله عز وجل هنا لما طلب بنو اسرائيل - [01:28:09](#)

من موسى وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله عاقبهم الله بهذه العقوبة ولما طلب موسى عليه السلام حين كلمه ربه ان ينظر اليه ولما جاء موسى لم يقأتنا وكلمه ربه قال ربى - [01:28:31](#)

ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الاية هنا عاقبةبني اسرائيل موسى عليه السلام لماذا لان موسى كان في طلبه يا اخواني مشتاقا كان طلبه شوقا - [01:28:52](#)

الى ربه عز وجل واما بنو اسرائيل فكان طلبه وفرق بين هذا وهذا فموسى كان مشتاقا لرواية ربه. لما كلام رغب وطعم عليه الصلاة والسلام فيما هو اعلى من الكلام - [01:29:18](#)

فرغب وطعم ان يرى الله عز وجل مشتاقا اليه سبحانه وبحمده وما هؤلاء قالوا لن نؤمن لك عيادا بالله. يعني لن يؤمنوا له حتى يروا الله عز وجل ثم قال عز وجل وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم مما والسلوى وكلوا من طيبات ورزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون هذه منة - [01:29:39](#)

من الممن ونعمة من النعم التي ما يزال الله يسردها ويذكرهم بها وبما فعل مع اسلافهم فقال وظللنا عليكم الغمام والغمam قالوا هو السحاب الابيض الرقيق وبعض اهل العلم يقول البارد - [01:30:04](#)

لكي يكسب الجو برودة ويظللهم من الشمس وسمى غماما لانه يعم ماذا بمعنى انه يحجب الشمس عنهم عنهم ايضا وظللنا عليهم الغمامه وانزلنا عليهم المن والسلوى. ما هو المن المهم يعني بعض العلم يقول هو طعام ينزل على الاشجار ما بين الفجر الى طلوع الشمس - [01:30:25](#)

يشبه العسل يعني مادة صموية تشبه العسل والسلوى يقولون طير يشبه نعم فيكون من اللحم ويأكلون من هذا الطعام الشهي وقيل المن كل طعام لا عناء وفي الحديث المخرج في الصحيح الکمة - [01:30:55](#)

من الممن وما لها شفاء للعين. ما هي الکمة؟ اخواننا الطلاب من كان ما هي الکمة يا اخوان الفقع تعرفونه انتم تعرفون يا اخوان؟ ها هو شبيه بالبطاطس يخرج في البر عندما يأتي المطر في اول الموسم - [01:31:26](#)

يخرج وبيع يعني اسعار مبالغ فيها لكنه من لماذا لانه منة من الله عز وجل واتى دون اي جهد من الانسان وكان تظليلهم بالغمam متى قبيل يوم كانوا في التيه - [01:31:50](#)

عندما بقوا في التيه اربعين سنة كما سيأتيها وانزلنا عليكم المنوى والسوداء كلوا من طيبات ما رزقناكم كلوا من طيباتنا هذا امر في اكل الطيب نعم الطيب من الرزق وان الانسان له ان يأكل الطيب. الكلام الطيب وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:32:17](#)

يحب العلوى الحلوى وايش يا اخوان الحلوة والعسل قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما لاما ارسل اصحاب الكهف واحدا منهم يشتري لهم طعاما قالوا فلينظر ايها - [01:32:47](#)

فلا يأكل الانسان ويشرب ما لذ وطاب من الطعام وايش يا اخوان لكن بشرط الا يسرف يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وشربوا ولا تسرفوا يعني اذا وصلنا واحد اسراف لا. ما يجوز - [01:33:12](#)

وفي الحديث كل واسكب والبس وتصدق من غير اسراف ولا لا تسرف ولا تتکبر وكل من الطيبات ماء وان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى نعم اثر نعمته - [01:33:40](#)

على عبده سنياكل من الطيب ليشكر يا اخوان لهذا ورد عن شيخ الاسلام رحمه الله يقول من ترك اكلة طيبات بلا سبب فهو مذموم

وكانه لا يريده ان يرى منة لله عليه - 01:34:00

لا قوة الا بالله انظروا كيف يدخل الشيطان الى الانسان يعني ترك اكله طيب يرى ان هذا تزهدا ولكن هو لو اكله ورأى منة الله عليه
وحمد الله عليه كان اولى من احجامه عنه - 01:34:20

وزعمه التزهد في عدم اكله رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم ما ظلموا الله عز وجل وهو عز وجل لا تنفعه طاعة مطيع ولا
تضره معصية عاصي. من يعطيوني الدليل - 01:34:40

في حديث ابي ذر في مسلم يا اخوانها يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا فتنفعني وبقية الحديث لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - 01:35:05

ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك ما عنديش ولكن كانوا انفسهم يظلمونه
تعرفون ان الظلم ثلاثة انواع من يذكرها لي يا اخوان شاركونا جزاكم الله خير - 01:35:24

الشرك ان الشرك لظلم عظيم وهذا اشدتها. الثاني ظلم العبد كيف يظلم نفسه لان النفس امانة عندك نفسك امنة عندك من الله عز وجل
ولا حق لك في ان تظلمها - 01:35:49

ولان الظلم وضع الشيء في غير انت لما عصيت وظعت نفسك في غير موضع اللائق الذي ينبغي ان تضعها فيه والثالث ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قدم المفعول هنا يا اخوان - 01:36:10

فما فائدة وادي قاعدة؟ انتبهوا لها ها الحصر انهم انما يظلمون انفسهم خاصة وانما يجرون ويظلون انفسهم خاصة لن يظلموا الله
وحاشي ولا يضر احدا ايضا بمعاصيهم وذنبهم واتهمهم احسن الله اليكم - 01:36:30

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا ودخلوا الباب سجدا. وادخلوا باب سجدا وقولوا حطة نغر لكم خطاياكم.
وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من - 01:36:58

سماء فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا واذ قلنا ادخلوا اذ هنا متعلق مؤثر تقديره هذا يا اخوان اذكروا يا بني
اسرائيل اذ كنا ندخل هذه القرية - 01:37:30

والقرية هي ايليا والى بيت المقدس واذ كنا ندخل هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم رغدا كلوا منها حيث شئتم في اي مكان شئتم
رغدا يعني اكلا هنئا وادخلوا الباب - 01:37:56

سجدا قيل سجد بمعنى خاضعين وقيل بمعنى ركعة وقيل بمعنى السجود وهو الاقرب ادخلوا الباب ثم بعد ذلك نعم اسجدوا شكرنا لله
عز وجل. وهذا بعد ان خرجوا من التيه - 01:38:20

لا انه سجود هذا السجود وهذا اللفظ يساعد عليه وعلامة شكر ايضا مع الخضوع والتذلل بلا شك ولهذا لما دخل المصطفى صلى الله
عليه وسلم مكة فاتحا وهو خاضع متذلل مطأطئ رأسه - 01:38:40

حتى ان عنونه يعني طرف لحيته لا يصيب مورك رحله صلوات ربى وسلامه عليه وقال الله لهم ادخلوا باب سجدا خاضعين متذليلين
ساجدين لرب العالمين. وقولوا حطة يعني حط عنا - 01:39:00

خطاياها وذنبها وفيه يا اخوان استغفار الله سبحانه وتعالى حتى عند الامور الجليلة الكبيرة العظيمة والنعم الوفيرة وان الانسان
يستغفر ربه اعترافا منه باي شيء لماذا اعتراف منه بتقصيره وحتى لا يكون هذا الامر الكبير الذي حصل له - 01:39:24

سببا وكونه يستغفر ربه عز وجل. بعد حصول هذه النعمة الكبيرة في تذلل وخضوع ولهذا قال ربنا عز وجل لمحمد صلى الله عليه
 وسلم بعد انعم انعم عليه وعلى الامة باكمالها بالنعمة الكبرى - 01:39:50

في قوله باسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ماذا قال فسبح بحمد ربك
 واستغفره انه كان توابا سبح واحمد ربك واستغفره بعد ان يسر الله لك هذه النعمة - 01:40:13

اشارة الى ان الامور كلها الله عز وجل والنعم كلها من فضله وعظيم احسانه وامتنانه سبحانه وبحمده فامرهم الله عز وجل بان
يدخلوا خاضعين متذليلين ساجدين وامرهم ان يستغفروا ربهم عز وجل - 01:40:35

وقولوا حطة طيب من الجزاء نغفر لكم خطاياكم. ما شاء الله ذلوا واستغفروا لربهم فان الله تعالى سيغفر لهم الخطايا. التي حصلت منه وسنزيد المحسنين نزيدهم على المغفرة ايضا ولم يذكر المزيد - [01:41:02](#)

اشارة الى ماذَا يا اخوان العموم الى عظمته وكثترته يرد المحسن في القرآن يا اخوانى كثيراً فمن هو المحسن؟ نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المحسنين هما محسن هذا مما - [01:41:28](#)

هذا من معانيه. طيب لكن قالوا المحسن هو المحسن في عبادة الله وطاعته والمحسن الى عباد الله عز وجل اخلاص مع الخالق واحسان الى الخط هذا المحسن يا اخوان - [01:41:50](#)

كما قال ربنا عز وجل للمتقين في ظلال وعيون قال في اخرها انا كذلك احسان عظيم يا اخوان اذن الاحسان يجمع امرین ما هما الاول الانسان في طاعة الله عز وجل وعبادته يعني احسان مع الله في طاعته وعبادته - [01:42:16](#)

ما احد يقول لي احسان الى الله لا حاشاه ان يحتاج الله الى احد لكن ما الاحسان في طاعته اعلى مراتب الدين يا اخوان لما سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان ماذَا قال - [01:42:35](#)

ان تعبد الله كأنك تراه. وهذه اعلى المراتب فان لم تكن تراه فانه وهذه مرتبة لكنها عظيمة فتعبد الله عبادة شوق وطلب لرجائه وفضله سبحانه وبحمده او تعتمد له انه ماذَا يراك عبادة مراقبة - [01:42:52](#)

سبحانه وبحمده وكلما العبادتين كلتا العبادتين لا شك عظيمها ثم يكون منه احسان الخلق ولهذا قال وسنزيد المحسنين. فيبدل الذين ظلموا قولًا غير الذي قيل لهم ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:19](#)

قال امر بنون اسرائيل ان يدخل الباب سجداً تبدلوا ودخلوا زحفاً على استاذهما يعني على ادبائهم وقالوا حبة في شعرة يعني خالفوا السجود فبدلوا من ان يدخلوا سجداً ماذَا حصل منهم - [01:43:40](#)

دخلوا يزحفون على ادبائهم وبدلوا من ان يقول حطة يعني حطة عنا خطاياانا قالوا محبة في شعراء. قال العلماء يعني كلام لا معنى له مجرد تبديل وتغيير بس لكن الله عز وجل قال فبدل الذين ظلموا - [01:44:00](#)

ماذا تفهمون من هذا انت جميل ان سبب التبديل من هؤلاء الظلم واخذنا من وين يا شيخ ناصر من الاسم الموصول الذي يبدل على ايش وايضاً يلا يا اخوان تأملوا يا اخوان - [01:44:24](#)

فيبدل الذين في الاعراف تذكروا طيب ماذَا استفید منها احسنتم وهذا يا اخوان منهج تجدونه في كلام الله عز وجل الله عز وجل يعني على من يستحق ويذم من يستحق فيبدل الذين ظلموا منهم - [01:44:44](#)

بدل الطالمون فقط اشارة الى ان هناك اناساً ما حصل منهم هذا التبديل ودخلوا ساجدين خاضعين مستغفرين يا ربى و كانوا دخلوا بيت المقدس تحت قيادة من يوشع ذو النون فتى موسى - [01:45:15](#)

عليه الصلاة والسلام ود الذين ظلموا قولًا غير الذي قيل لهم هذا تبديل القول كتبديل الفعل ايضاً ذكره ربنا عز وجل عفوا فيبدل الذين ظلموا قولًا غير الذي قيل لهم ذكر ربنا تبديل القول - [01:45:42](#)

ورد في السنة تبديل الفعل بدخولهم زحفاً على ادبائهم لا شك ان كانوا بدلوا القول والقول سهل وتبديلهم لفائدة فائزنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يرزقون الذين ظلموا قولًا غير ذلك لهم فائزنا - [01:46:08](#)

على الذي فئة الاعراف قال فائزنا على اصحابهم. وهنا اقيم الظاهر مقام المضار وهذه يا اخوانى تلحظون في كتاب الله في كثير من الآيات وفيها فوائد يعني في اقامة الظاهر مقاماً. فالظاهر يقام مقام المضار. واحياناً يقام المضار مقاماً - [01:46:43](#)

هنا يعني فبد الذين ظلموا قولًا غير الذي فائزنا على الذين ظلموا في العراق قال فائزنا عليهم فلماذا نص عليهم هنا واقيم الظاهر مقام المضار يقول في اقامة الظاهر مقام مضار فوائد - [01:47:16](#)

منها التعليم انا سبب تبديلهم ما هو نعم سبب التدليل والظلم وسبب ازال العقوبة بهم ايضاً الظلم فائزنا على الذين ظلموا فسبب معاقبتهم وسبب تبديلي ما هو الظلم؟ الثاني التعريم. ما معنى التعريم - [01:47:37](#)

ان الحكم ليس خاصاً بهم. وإنما يشملهم ويشمل غيرهم من تشبه بهم وصنع مثل صنيعهم وبدل وغير حتى يكون هذا الحكم عام

الذين ظلموا سواء منهم او من غيرهم وايضا من الفوائد - 01:48:06

يعني وصفهم لهذا الامر حيث تكرر الصوم به مرتين وما فائدة اخرى اذكراها وهي تنبئه الى هذا الامر واعماره به فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء الرزق هو ماذا هو العذاب - 01:48:26

قال ابن عباس كل رجز في القرآن فهو كله رجز ودي مسألة يحتاج لها بالتفصير وهي مسألة كليات القرآن. ايش معنى الكليات كلية التفسير يقول كل شيء كذا وكذا فهو كذا وكذا. كل شيء كذا وكذا - 01:48:53

قواعد على كل حال وقد يرد عليها بعض الاشياء. ولهذا ورد ربما في ايات قليلة هذا المعنى مثل قوله والرجز ويذهب عنكم الشيطان خطرات الشيطان ووساوس الشيطان ولكن الغالب فيه - 01:49:13

كما لا قال ابن عباس اطلاقه على الاعلام انزل الله عليهم العذاب وما ظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فما السبب بما كانوا يفسقون فالباع هنا ايش يا اخوان؟ والفسوق ما هو - 01:49:36

الخروج عن ومنه سميت الفويسقة نسأل الإخوان الطلاب ما هي الفويسقة نعم، لتمرداتها ولها بقتلها في الحرم والفسق نوعان قد يكون كفرا وما يضل به الا الفاسقين وقد يكون معصية لا تصل الى الكفر. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم - 01:49:54
الفسق وقد يكون التعريف دلالة على عن شدته وعظمته لكن ان يكون الافضل يحتاج الى تأمل كلمة في موضعها. نعم اذا اقامة الظاهر هذه قاعدة جديدة وانا ودي تشيرون على القواعد يا اخوان حتى - 01:50:33

نحاول ان ننظر فيها مستقبلا اقامة الظاهر مقام المظلة الفوائد من يذكرها من الاخوان شوف التعليل والوصف وايضا بس مفهوم الكلام هذا يا اخوان واضح مفهوم يعني الطلاب الرابع يشير له بعض اهل العلم ان كان مشهور الثلاثة الحقيقة تنبئه - 01:51:04
يعني عندما تعينه بالظلم يعني كان الظمير عاد الى سابقه لكن عندما يأتي اسم ظاهر يتتبه المخاطب لانه قد لا يتتبه الى السبب الاول فاذا اعيد نعم وقد يتتبه له - 01:51:32

لكن الثلاثة الاول هي المشهورة في كلام هذا وهي ايش معنى التعيم؟ شوف الاخوان طلاب الجامعة الاخوان الطلاب ها احسنت اللحم ليس خصم ولكنه عام وايضا التعليل يعني ان سبب ما اصحابهم - 01:51:51

نعم هو الظلم والوصف. يعني وصفهم بهذا الامر. نعم واد استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعاصاك الحجر. فانفجرت منه اثنتا عشرة عين قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثروا في - 01:52:16

الارض مفسدين. اي اذكروا ايضا اذا استسقى موسى لقومه يعني طلبوا منه السقيا. قيل هذا عندما كانوا في التين واصابهم العطش فطلبوها من موسى ان يستسقى الله عز وجل ودللت الاية على ان الاستسقاء كان في شرع - 01:52:45

من قبلنا وجه شرعنا بماذا يا اخوان في تقريره وموافقته هنا قالوا اذا استسقى موسى لقومه وفي اية الاعراف قال وقطعنهم في قطعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذا استسقاها - 01:53:08

فكيف نجمع بين الایتمام؟ هنا استسقاها قومه وهنا استسقاها ربهم يلا يا اخوان خالد شوفوا الاخوان يعني نترب على الجمع بينما يظن يظن الاختلاف نعم ان يكون قومه طلبوا منه. فلما طلبوا منه - 01:53:31

نعم لما طلبوا منه استسقى لهم وفي الاية التوصل بدعاة الصالحين ان يطلب منهم الدعاء او يطلب منهم الاستسقاء وكان عمر رضي الله عنه اذا خرج الاسقاء يخرج العباس - 01:53:57

ويقول كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعلم نبينا فاسقنا قم يا عباس فادعوا ما توصل بالذات لا وانما توصل باي شيء بدعايه فهم طلبوا من موسى ان يدعوه لهم واد استسقى موسى - 01:54:17

فقلنا اضرب بعاصاك الحجر وهذه اية كبرى من الایات الاربع من يذكر الایات الاربعة الاخوان تفضل انقلبت الى حية والبحر ايضا لما ضرب العصا بالبحر وهذا لما سحر السحرة وهذه احسنات - 01:54:40

باعصاك الحجر هو حجر كان معه وكانت يحملونه معهم وقيل بل هو كل حجر قاله الحسن وهذا ابلغ لا شك في الاية وهذه من الایات التي اجراها الله سبحانه وتعالى على يد موسى معبني اسرائيل - 01:55:14

ان الله تعالى اجرى عليه ايات مع فرعون وايات ايضا معبني اسرائيل وقال ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات هذا فيما بينه وبين من يا اخوان فرعون فقط واما الايات التي معبني اسرائيل فكما سمعتم ايش من بناتها - [01:55:39](#)

ضرب العصا هنا ايضا وتقطيلهم ماذا انزال نعم انزال المن والسلوى فقل له اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اثنتا عشرة عينا بعد ماذا اسباطبني اسرائيل وكانوا اثنى عشر صفتا - [01:56:03](#)

في عدد من ابناء يعقوب وكان يعقوب عليه السلام له اثنى عشر ولدا وكل ولد جاء له ذرية والاسباط فيبني اسرائيل كالقبائل عند العرب. ولهذا ترون ان العدد اثنى عشر يتكرر - [01:56:34](#)

وقطعنهم اثنتي عشرة اسواتا امما ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقبا وهذا قال فانفجرت منه اثنتا عشرة عشرة عينا وفي الاعراف قال انجست. شو الفرق بين الانجاس والانفجار ايهم اشد - [01:56:53](#)

اشد انفجار اشد صحيح بدو ظهور الماء ثم يزداد هذا الماء فينفجر. انفجرت منه اثنتا عشر عينا قد علم كل اناس منهم يعني مشربهم يعني مكان شربهم كلوا واشربوا من من رزق الله - [01:57:15](#)

امرهم الله تعالى ان يأكلوا من المن والسلوى وان يشربوا من ما اخرجه الله سبحانه وتعالى لهم منه وتفضلا هذاك رزقه سبحانه وبحمده ولا تعثوا في الارض مفسدين والعسر والعسي - [01:57:40](#)

والاسراع في الافساد في الارض ومن اعظم الافساد في الارض ارتکاب المعاصي ارتکاب المعاصي يا اخوانی فساد وافساد في الارض قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحري ما سببه بما كسبتین يظهر الفساد في البر ولا في المعايش وفي الارزاق وفي الاجواء وفي البحار وفي المياه - [01:58:02](#)

وقل ما قلت عن الفساد والافساد الذي يحصل في الكون وسببه ما هو؟بني ادم واذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل يفسد في الارض وفساده يتسبب في اهلاك الحرج والنسل - [01:58:34](#)

ويتسبب في الفساد العريض الذي يتعرض له الناس بل الكون كله ولا تعثروا في الارض ماذا؟ ولا تعرف في الارض مفسدين لن نصر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما - [01:59:01](#)

تبنت الارض من بقرها وفومها وعدسها وبصرها قال استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. اهبطوا وضربي عليهم الذلة والمسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - [01:59:32](#)

وان قلتم اذكر ايضا اذ قلتم قال اسلافكم لموسى لن نصبر على طعام واحد وان كان طعاما واحدا من سلوي لكن لما كان جنسا واحدا يتكرر تتكرر قيل انه طعام - [02:00:22](#)

طعام واحد. وهذا يقول الانسان عندما يأكل اليوم طعام متعدد وغدا وبعد غد يقول هذا طعام واحد مع انه لا يتغير. جنس واحد ولا يتغير واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك - [02:00:43](#)

لا الله الا الله ما احل الله عز وجل ادع لنا ربك ما قالوا ادعوا لنا ربنا و كان موسى عليه السلام يصبر منهم عليه الصلاة والسلام ادع ان ربك يخرج لنا - [02:01:06](#)

اما تبت الارض يخرج لنا ايضا مما تمت في الارض لا يريدون ان يسعوا في هذا ما يريدون شيئا اخر من جنس ما ينزل عليهم من الماء والثبات ولكن هذه المرة - [02:01:39](#)

لا يريدون الماء والسرور وانما يريدون ماذا البطن ما هو البقر يكون كل نبات لا ساق له هذى النباتات صغيرة انا اسف يسمونها بقول معروف من بقرها وقفائها وقف فما هو - [02:01:56](#)

خيار نوع من الخيار السميع الان مطروح ومعروف بعض الاخوان الطلاب معروف الخيار طبعا. الخيار معروف يا اخوان لكن هذا مثل خيار لكنه مخطط يعني في خطوط محفورة قال ابن عباس سلفوم الحنطة بر - [02:02:20](#)

والمشهور انه ايضا انا والصوم وبصرها الله اكبر يا اخوان هذا الانسان بطريقه اذا شبع من العسل اشتته ماذا يا اخوان وهذه طبيعة في العمد اذا لم يستشعر نعم الله عليه انه يمل ولا قوة الا بالله حتى من النعمة - [02:02:53](#)

كان دائم في نعمة يحصل منه شيء من الملل فهو لاء ملوا تلك النعمة العظمى التي تنزل عليهم يا اخوان وارادوا بدلها البصل وما اشبه ذلك ولهذا قال عن ربنا عز وجل عن سبب - 02:03:30

وقد انعم عليهم النعم الكثيرة واجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قدرنا فيها السير سير وفيها ليالي واياماً امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا هكذا من اسرائيل منوا نعمة الله ملوا نعمة الله عليهم - 02:04:02
فارادوا استبدالها بما هو ادنى. ولهذا ما قالهم موسى استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. الباء هنا البدل يعني بدلاً من الذي هو خير هذا الامر لا يحتاج الى ان - 02:04:33

اطلبه من ربى واسأله ان يعطيكم اياه هذا امر في متناولكم وامر سهل ولهذا الصحيح ان موسى لم يطلب من ربه هذا الامر اذ كيف يقول استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير ثم - 02:04:53

ثم يطلب بعض المغسلين يقول موسى فقلنا له يعني قل لهم اهبطوا مصر بل قاله موسى اهبطوا مصراً مختلفي مصر هنا مصر البلد معروفة او انها مصر من الامصار بلد اي قرية يهبطها وتجد فيها ما تريده - 02:05:12
بعضهم يقول مصر اي بلد وجاءت هنا منكرة ولهذا جاءت منونة ومصرورة واما مصر فهي علم والعالم اذا كان مؤنثاً فإنه يمنع نعم 02:05:43

في مصر ومنعت من التنوين وجاءت بالفتحة وقال ايضاً يوسف عليه السلام وقعنَا دخول مصر عما قال مصر بعضهم يقول لا هي مصر وإنما نونت لأن الاسم الأعجمي اذا كان ساكن الوسط - 02:06:08

نعم يصرف انا ارسلناه نوها الى قومه نوها صرف لكنه اسم اعجمي ساكن الوسط فلا يمنع من الصرف على كل حال الذي يظهر انها مصر من الامصار فان لكم نعم فان لكم ما سألتم - 02:06:37

قال الله عز وجل وضربت عليهم الذلة والمسكنة ضرب الله عليهم الذلة في ظاهرهم والمسكنة في ماذا يا اخوان ومسكتنا في قلوبهم وفي انفسهم وباءوا بغضب من الله باعوا يعني - 02:07:01

رجعوا والفعل باهذا كان في عذاب او شبهه فإنه يكون بمعنى نعم رجع اذا كان في الخير وشبهه يكون بما اعترف وفي سيد الاستغفار ابوه لك بنعمتك علي ايش معنى ابوه - 02:07:22

اعترف وابوه لك بذنبي اعترف فلما كان الامر دعاء او دعاء واستغفاراً كان معناه الاعتراف ولما كان العمر عقوبة كان معناه ماذا كان معناه الرجوع. باهذا يعني رجعوا بغضب من الله. ولهذا كانوا مغضوب عليهم كما - 02:07:48

في قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين وباءوا بغضب من الله وذلك بأنهم كانوا يكفرون يعني هذا الذي حصل لهم سببه ما هو؟ نعم كفراً بهم بالله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله - 02:08:13

الآيات الشرعية حتى قالوا لم يموسى وقد جاءهم بالتوراة لنؤمن لك وكذلك الآيات الكونية كيف يكفر الانسان يا اخوان الشمس وقمر السماء والارض يكفر بها عندما لا يهتدى بها الى ماذا يا اخوان - 02:08:38

لا تهدي بها الى خالقها سبحانه وبحمده ربما يشهد ايضاً ان الله خلقها لكن حتى لو لم يعرف بها خالقها تكون سبباً لايمني فإنه جاحد لا وايضاً يقتلون النبيين بغير الحق - 02:09:09

والنبيون من اين من اين يا اخوان منهم ومع ذلك كانوا يقتلونهم وهذا بسبب التمرد والعصيان وقال بغير الحق ولا حق في قتل النبي بحال من الاحوال الحق الذي يقتل من اجله اي شخص - 02:09:38

الأنبياء ليس في قتلهم حق بحال من الاحوال فيه اشارات الى ماذا نعم شناعة صنيعهم والبالغة في ذمهم وفي الحديث اشد الناس عذاباً يوم القيمة رجل قتل نبياً او قتله - 02:10:08

او قتله نبيٌّ وذلك بما عصوا وكانوا يعتدون يعني هذا الذي جرأهم على هذه الافعال الشنيعة ما هو نعم اسرافهم في المعصية وفي العداوة والمعصية العداوة اذا اجتمعا فالمعصية في ماذا - 02:10:32

نعم بارتكاب نعم المحرمات والمنيات والعدوان في مجاوزة الحد في ماذا في المأمورات وايضاً المعصية قد يكون فيما بينه وبين الله

والعدوان فيما بيته وبين الناس والعرب ان في قتل الانبياء - [02:10:56](#)
عدوانا واي عدوان نعم اي عدوان اشد منه وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم ورزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه
وجزاكم الله خير قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [02:11:24](#)
وما انا من المشركين - [02:11:57](#)